

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2013/WG.6/Report  
1 August 2013  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

اجتماع الخبراء حول آثار التحولات في الهيكل العمري  
للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية  
بيروت، 13-14 حزيران/يونيو 2013

### موجز

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع خبراء حول آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 13 و14 حزيران/يونيو 2013.

عقد هذا الاجتماع في إطار الأعمال التحضيرية لتقرير السكان والتنمية، العدد السادس، الذي سيركز على آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية. وتناولت جلسات الاجتماع المواضيع التالية: (أ) التحولات في الهيكل العمري للسكان؛ (ب) آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على الاقتصاد الكلي؛ (ج) الآثار الاجتماعية للتحولات في الهيكل العمري للسكان؛ (د) التحولات في الهيكل العمري للسكان وصلتها بالأهداف الإنمائية الحاضرة والمستقبلية المتفق عليها دولياً؛ (هـ) الاستنتاجات الرئيسية.

وتستعرض هذه الوثيقة المناقشات التي دارت خلال الاجتماع والاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها المشاركون.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	28-5	..... أولاً- مواضيع البحث والمناقشة
3	11-6	..... ألف- التحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية
4	16-12	..... باء- آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على الاقتصاد الكلي في البلدان العربية
5	21-17	..... جيم- الآثار الاجتماعية للتحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية
6	27-22	..... دال- التحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية وصلتها بالأهداف الإنمائية الحاضرة والمستقبلية المتفق عليها دولياً
7	28	..... هاء- الاستنتاجات الرئيسية
8	32-29	..... ثانياً- تنظيم الاجتماع
8	29	..... ألف- المكان والزمان
8	31-30	..... باء- الافتتاح
8	32	..... جيم- المشاركون
9		..... المرفق- قائمة المشاركين

### مقدمة

- 1- نظم قسم السكان والتنمية الاجتماعية في الإسكوا اجتماع الخبراء حول آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 13 و14 حزيران/يونيو 2013.
- 2- وعقد هذا الاجتماع في إطار الأعمال التحضيرية لتقرير السكان والتنمية، العدد السادس، الذي سيركز أيضاً على التحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية وآثارها على السياسات الإنمائية، اعترافاً بأهمية التغيرات في الهيكل العمري للسكان التي تشهدها هذه البلدان والنقص النسبي في توجيه صانعي السياسات للاستفادة إلى أقصى حد من فوائد هذه التغيرات على التنمية.
- 3- وهدف الاجتماع إلى استعراض ورقات المعلومات الأساسية التي أعدت من أجل التصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية المختلفة الناجمة عن التحولات في الهيكل العمري للسكان وتحديد المسائل ذات الأولوية التي يتعين إدراجها في تقرير السكان والتنمية.
- 4- وتناولت جلسات الاجتماع المواضيع التالية: (أ) التحولات في الهيكل العمري للسكان؛ (ب) آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على الاقتصاد الكلي؛ (ج) الآثار الاجتماعية للتحولات في الهيكل العمري للسكان؛ (د) التحولات في الهيكل العمري للسكان وصلتها بالأهداف الإنمائية الحاضرة والمستقبلية المتفق عليها دولياً؛ (هـ) الاستنتاجات الرئيسية.

### أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

- 5- تضمن الاجتماع خمس جلسات عرض خلالها مؤلفو ورقات المعلومات الأساسية عملهم، وقدم المشاركون تعليقاتهم وآراءهم.

#### ألف- التحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية

- 6- ترأست هذه الجلسة السيدة كريمة القري، رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية في الإسكوا.
- 7- وقدم السيد أيمن زهري، رئيس الجمعية المصرية لدراسات الهجرة، عرضاً عن التحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية، وعرض مفهوم هذه التحولات باعتبارها نتيجة لانخفاض معدلي الوفيات والخصوبة معاً الذي يؤثر على حجم مختلف الفئات العمرية ونسبة هذه الفئات إلى مجموع السكان. كما أشار إلى أن البلدان العربية تشهد تحولات مختلفة، وتحديدًا ارتفاع عدد الأطفال؛ وبروز فئة الشباب، وارتفاع عدد السكان في سن العمل؛ وارتفاع نسبة كبار السن.
- 8- وركز على ثلاث فئات عمرية: (أ) الأطفال دون سن الخامسة؛ (ب) الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة؛ (ج) وكبار السن (65 سنة وما فوق). وأشار إلى إمكانية أن تعود التحولات في الهيكل العمري للسكان بفوائد على التنمية، سواء في مرحلة بروز فئة الشباب التي يشهدها معظم البلدان العربية، أو في المرحلة التالية من التحولات المرتبطة بارتفاع عدد كبار السن. وعلى عكس وجهة النظر السائدة التي

تعتبر كبار السن عبئاً، أكد أنه يمكن لكبار السن المساهمة فعلياً في تحقيق التنمية. وشدد أيضاً على ضرورة وضع السياسات الفعالة اللازمة لجني فوائد هذه التحولات على التنمية، وأكد أن تغيير حجم كل فئة من الفئات العمرية يحتم ضرورة الأخذ في الاعتبار مختلف الأولويات عند وضع السياسات.

9- وأشار السيد أيمن زهري أيضاً إلى بعض الاتجاهات الديموغرافية ذات الصلة، السائدة في المنطقة العربية حيث ارتفع عدد السكان من 76.3 مليون نسمة في عام 1950 إلى 357.4 مليون نسمة في عام 2010 ومن المتوقع أن يصل إلى 632.9 مليون نسمة في عام 2015. وارتفعت نسبة السكان في المنطقة العربية من سكان العالم من 3 في المائة في عام 1950 إلى 5.4 في المائة في عام 2010. وناقش الاتجاهات الديموغرافية السائدة التي تمثلت بانخفاض نسبة الأطفال من السكان وارتفاع حجم الفئة السكانية من البالغين، وتوقع استمرار هذا الاتجاهات.

10- وأشار كذلك إلى ضرورة وضع سياسات جديدة تأخذ في الاعتبار تغيير نسب مختلف الفئات العمرية، وإجراء إصلاحات اقتصادية تساهم في توفير فرص عمل جديدة للأعداد الكبيرة الداخلة إلى سوق العمل، وإجراء إصلاحات ضريبية ومالية تضمن التمويل الحكومي المستدام وتشجع الادخار، وإنشاء نظم الحماية الاجتماعية واتخاذ التدابير اللازمة في هذا المجال لضمان التماسك الاجتماعي في سياق التحولات في الهيكل العمري للسكان التي تشهدها البلدان العربية. وناقش أيضاً أهمية دمج هذه التحولات في الأهداف الإنمائية المستقبلية المتفق عليها دولياً. وختم بتبيان الفرص التي تتيحها هذه التحولات والتحديات التي تطرحها، وأوضح أنه يمكن للحكومات اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة إلى أقصى حد من فوائد هذه التغيرات والتقليل إلى أدنى حد من أثارها السلبية.

11- وقدم المشاركون تعليقاتهم على ورقة المعلومات الأساسية وناقشوا قضايا عدة شملت تصنيف البلدان؛ وضرورة التمييز بين الاتجاهات الديموغرافية الوطنية ودون الوطنية مثل التباين في معدلات الخصوبة بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية؛ وأهمية تقديم البيانات بطريقة سهلة؛ والفوائد المحتملة لإجراء تحليل على مستوى الأجيال لتبيان آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على مختلف الفئات العمرية.

### باء- آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على الاقتصاد الكلي في البلدان العربية

12- ترأس الجلسة السيد خالد أبو اسماعيل، رئيس قسم سياسات التنمية، شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا.

13- وقدم السيد أحمد غنيم، أستاذ اقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عرضاً عن آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على الاقتصاد الكلي في البلدان العربية. وحدد ثلاثة مجالات رئيسية تؤثر فيها هذه التحولات على السياسات الاقتصادية وهي: (أ) سوق العمل، من خلال التأثير على حجم القوى العاملة؛ (ب) السياسات الضريبية، من خلال التأثير على القاعدة الضريبية والحاجة إلى تمويل مختلف الخدمات؛ (ج) السياسات المالية، من حيث تشجيع الادخار. وفي مجال آثار التحولات على سوق العمل، أشار إلى أهمية توفير فرص عمل للشباب للاستفادة إلى أقصى حد من الفوائد الإنمائية لبروز فئة الشباب، وزيادة عدد السكان في سن العمل. وأشار إلى الثغرات في هذا المجال، خاصة وأن معظم البلدان العربية ركزت على القطاع العام لاستيعاب الداخلين إلى سوق العمل، أو اعتمدت على الهجرة إلى الخارج لتخفيف الضغوطات

على سوق العمل، غير أن هاتين الاستراتيجيتين غير مستدامتين. وشدد أيضاً على أن معدل مشاركة المرأة في سوق العمل منخفضاً للغاية، كما أشار إلى الصعوبات التي تواجهها عملية توليد فرص العمل في القطاع العام بسبب عدم مرونة أنظمة سوق العمل. ومن الحلول الممكنة لهذه المشاكل التركيز على زيادة الإنتاجية إلى أقصى حد واعتبارها ذات أولوية في مجال إصلاح سوق العمل، وتعديل القوانين المتعلقة بالأسرة لتمكين المرأة من العمل، وإعادة النظر في دور المسنين في سوق العمل. وأشار كذلك إلى الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة في توليد فرص العمل.

14- وانتقل السيد أحمد غنيم بعد ذلك، إلى مناقشة آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الضريبية وأشار إلى إمكانية أن يؤدي تغيير الطلب على الخدمات العامة إلى انخفاض التكاليف في بعض المجالات كالتعليم، وإلى ارتفاعها في مجالات أخرى كالصحة. والواقع أن ارتفاع حجم الفئة السكانية 65 سنة وما فوق قد يؤدي إلى ظهور احتياجات صحية أكثر تعقيداً خاصة عندما تقوِّض هياكل الأسرة الممتدة. وأنماط الإنفاق لا تتبع مساراً واحداً في جميع البلدان، خاصة وأن توفير الخدمات يرتبط أحياناً بأغراض سياسية أو اجتماعية معينة، لذا لا بد من الأخذ في الاعتبار هذا الواقع عند وضع السياسات. وأشار أيضاً إلى ضرورة تحقيق أقصى حد من الإيرادات الضريبية بدلاً من الإيرادات الربعية التي تبين أنها غير مستدامة، واقترح توسيع القاعدة الضريبية وإعادة توزيع النفقات لزيادة كفاءتها وتأثيرها.

15- وأشار أيضاً إلى أن النظم المالية في البلدان العربية لم تطور كي تشجع الإيداع وتوجه الأموال نحو الأنشطة المنتجة. وفي العديد من البلدان لا تتوفر مؤسسات، كأسواق الأوراق المالية، ولم تطور المنتجات المالية الاستهلاكية كما يجب، لذا يتجه الناس نحو استثمار أموالهم في العقارات أو السلع الأساسية كالذهب، بدلاً من استثمارها في أنشطة متصلة بالتنمية. وأشار كذلك إلى أن أسباب هذا الضعف ترتبط بقضايا أخرى، لذا من الأهمية وضع حلول شاملة. وشدد أيضاً على أهمية تطوير الأسواق المالية، وزيادة إمكانية الوصول إليها لا سيما بين النساء، وتوسيع نطاق نظم المعاشات التقاعدية وإصلاحها لتشمل نسبة أكبر من السكان وتحقق استدامتها المالية. وناقش أهمية توجيه التحويلات الكبيرة الواردة من الدول العربية نحو الأنشطة المتصلة بالتنمية.

16- وتناولت المناقشات والتعليقات مواضيع عدة كضرورة تحقيق التكامل الإقليمي في أسواق العمل لتحسين إمكانيات الحصول على فرص العمل؛ وأهمية التعليم والحاجة إلى التدريب التقني والمهني؛ وتغيير دور المرأة في البلدان العربية؛ وضرورة تحقيق مرونة سوق العمل واستكمال هذه العملية بإنشاء هياكل الحماية الاجتماعية لضمان ألا يكون للإصلاحات أي تأثير سلبي؛ والحاجة إلى إعادة النظر في دور الدولة في ظل انهيار هياكل الأسرة الممتدة؛ وتطبيق مفهوم الشيوخة الفاعلة للاستفادة من الدور الذي يمكن أن يؤديه كبار السن في تحقيق التنمية؛ والحاجة إلى التشديد على مسؤولية الجهات الفاعلة من القطاع الخاص؛ وأهمية التمييز بين الإعالة الاقتصادية والإعالة الديموغرافية؛ وتكون الطبقات المكانية بسبب اختلاف مستويات التنقل الجغرافي بين مختلف الفئات العمرية؛ والحاجة إلى الأخذ في الاعتبار الأزمات السياسية والاقتصادية في الإطار التحليلي.

### جيم- الآثار الاجتماعية للتحولات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية

17- ترأس الجلسة السيد أسامة صفا، مسؤول أول للشؤون الاجتماعية في قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة، شعبة التنمية الاجتماعية، الإسكوا.

18- وقدم السيد محمد محي الدين، أستاذ في علم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة المنوفية، عرضاً عن الآثار الاجتماعية للتحويلات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية. وبدأ بمناقشة الأحكام الاجتماعية في دساتير عدد من البلدان العربية، وأوضح أن هذه الدساتير تشدد على أهمية الأسرة، وتركز على الدور التقليدي للمرأة في المجتمع كأم وزوجة وتشدد على أهمية الرعاية الاجتماعية والاستحقاقات وخاصة تلك المقدمة لكبار السن.

19- وبالنسبة إلى تنفيذ هذه الأحكام، أشار إلى أن البيانات المتوفرة عن الإنفاق الاجتماعي في البلدان العربية محدودة جداً، وأن هيئات مختلفة تتولى تقديم الاستحقاقات بما فيها الهيئات العسكرية، لذا يصعب الحصول على صورة واضحة ودقيقة عن تقديم الخدمات الاجتماعية في البلدان العربية. ويشير هذا الواقع إلى عدم الاتساق بين السياسات الاجتماعية، ويبين صعوبة في توفير الحد الأدنى للحماية الاجتماعية اللازمة لزيادة كفاءة سوق العمل. وتناول بعض التدابير الاجتماعية التقليدية المعتمدة في البلدان العربية، كالإعانات الغذائية، التي تبقى استفادة الفقراء منها محدودة، حيث أنها مكلفة وغير فعالة، لا سيما في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وأشار أيضاً إلى أن الكثير من الناس أجبروا على تحمل النفقات من الأموال الخاصة للحصول على الكثير من الخدمات، أو خضعوا للاستغلال السياسي.

20- وبعد ذلك تناول احتياجات مختلف الفئات العمرية في مجال الحماية الاجتماعية، وأشار إلى أن الاحتياجات ذات الأولوية بالنسبة إلى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة كانت الصحة والتغذية وإمكانية الحصول على التعليم بنوعية جيدة. أما احتياجات الشباب (بين 15 و 24 سنة) فتمثلت بالحصول على التعليم الثانوي والعالي وفرص العمل اللائق في القطاع الرسمي. وأما احتياجات فئة البالغين (بين 25 و 64 سنة) فتركزت على ضمان العمل والحصول على الخدمات الصحية ذات النوعية الجيدة. وأما احتياجات كبار السن (65 سنة فأكثر) فتمثلت بضرورة تقليص الفوارق في الحصول على الخدمات الصحية. وبالإضافة إلى هذه الاعتبارات أشار إلى أهمية ضمان الإدارة السليمة لبرامج الحماية الاجتماعية وتعزيز المساءلة فيها.

21- وناقش كذلك قضايا مرتبطة بتغير العلاقات بين الأجيال نتيجة التحويلات في الهيكل العمري للسكان، وشدد على ضرورة إعادة النظر بصورة دينامية بعلاقات القوة في سياق تغير الهياكل الأسرية. وختم بالإشارة إلى أهمية وضع سياسات فعالة لسوق العمل، ومعالجة المشاكل التي يواجهها الشباب في المنطقة، وزيادة إمكانية الحصول على التمويل والحماية الاجتماعية، وتشجيع الحوار الاجتماعي وتيسيره، وتنفيذ خطط تراعي مبادئ الحكم السليم.

### دال- التحويلات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية وصلتها بالأهداف الإنمائية الحاضرة والمستقبلية المتفق عليها دولياً

22- ترأس الجلسة السيد فرانسوا فرح، مستشار تنفيذي في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام 2014، صندوق الأمم المتحدة للسكان.

23- قدم السيد خالد السيد حسن، كبير محلي بيانات في وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة، عرضاً عن التحويلات في الهيكل العمري للسكان في البلدان العربية وصلتها بالأهداف الإنمائية الحاضرة والمستقبلية المتفق عليها دولياً. وناقش التغيرات الديموغرافية في المنطقة العربية، وأشار إلى أنها تحدث بوتيرة مختلفة، وأقل البلدان نمواً لا تزال في المرحلة المبكرة من التحويلات الديموغرافية مقارنة مع غيرها من البلدان العربية.

24- ثم استعرض الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وركز بشكل خاص على الأهداف الإنمائية للألفية، وبرنامج العمل العالمي للشباب، وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وأشار إلى أن الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بقضايا الأطفال والشباب هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً، لأن الفئتين تشكلان نسبة كبيرة من سكانها، والاستثمار في الصحة والتعليم في مرحلة الطفولة يحقق فوائد إنمائية كبيرة. والأهداف الإنمائية للألفية وسيلة هامة للحصول على الدعم الدولي المطلوب لتقديم الخدمات اللازمة لتلبية أولويات السكان. وبين أن أقل البلدان نمواً أقل قدرة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بالمقارنة مع غيرها من البلدان العربية حيث الهياكل العمرية أكثر تقدماً. وأشار إلى أهمية برنامج العمل العالمي للشباب، لأنه مصدر تكميلي لتوجيه البلدان التي تمر بمرحلة بروز فئة الشباب من مراحل التحولات في الهيكل العمري للسكان، لأنه يشمل قضايا لا تتناولها الأهداف الإنمائية للألفية.

25- وختم العرض بنظرة إلى المستقبل، وأشار إلى العمليات التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة للاتفاق على خطة التنمية لما بعد عام 2015. وأشار أيضاً إلى أن اعتماد نهج يستند إلى التحولات في الهيكل العمري للسكان يقدم بعض الرؤى لخطة التنمية المستقبلية، لأنه يوضح الإمكانيات التي تنطوي عليها النافذة الديموغرافية كمحفز للتنمية واعتماد السياسات المناسبة للاستفادة من هذه الإمكانيات؛ والفرص التي يمكن أن تتيحها التغيرات في الهيكل العمري لتحقيق الحكم السليم؛ وأهمية النهوض ببرامج تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية لتمكين المرأة؛ والتفاعلات المحتملة بين التحولات في الهيكل العمري للسكان وتغير المناخ. ولكي تستفيد البلدان من التحولات التي تشهدها، ينبغي أن تركز خطط التنمية المستقبلية على التعليم، والسلم الأهلي، وتشجيع الادخار والاستثمار في السكان، وتحسين خدمات الصحة الإنجابية وتمكين المرأة، واعتماد سياسات خاصة بكل بلد وفقاً لمرحلة التحولات التي يمر بها.

26- وركز المشاركون على النتائج التي توصل إليها تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 وتقرير فريق عمل منظومة الأمم المتحدة "المستقبل الذي نريده للجميع". وأشاروا إلى أن مبادئ حقوق الإنسان والمساواة والاستدامة هي محور الوثيقتين، ولكن الخطة الحالية للأهداف الإنمائية للألفية لم تركز عليها. والواقع أن الأهداف الإنمائية للألفية اعتبرت أن العوامل الديموغرافية معلومات أساسية عن الاتجاهات السائدة، بدلاً من اعتبارها عوامل مؤازرة لتحقيق التنمية، وهذا يعتبر من مواطن ضعف إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وهو ما يفسر عدم حلول هذا الإطار مكان الأطر الأخرى، التي تركز أكثر على الاتجاهات الديموغرافية. واتفق المشاركون على أهمية أن يكون السكان محور أي خطة مستقبلية للتنمية، وأن تكون هذه الخطة شاملة لتغطي مجموعة واسعة من البلدان وتقدم رؤية شاملة للتنمية.

27- كما أشار المشاركون إلى دور العوامل الديموغرافية في تيسير عمليتي وضع خطط التنمية وتقديم الخدمات، وأهمية تصنيف البيانات حسب العمر لضمان توزيع مكاسب أي خطة مستقبلية للتنمية توزيعاً عادلاً بين الفئات العمرية، وتحديد الفئات التي تحتاج مزيداً من الاهتمام. وشددوا أيضاً على الدور الذي يمكن أن تؤديه نظم الحماية الاجتماعية في كفاءة تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة في الخطط المستقبلية للتنمية. وركزوا أيضاً على ضرورة أن يكون تمكين المرأة من السمات الأساسية لخطة التنمية المستقبلية.

## هاء- الاستنتاجات الرئيسية

28- خلص المشاركون إلى أن تقرير السكان والتنمية يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في زيادة الوعي بضرورة اتخاذ الإجراءات الحكومية اللازمة في المنطقة للاستفادة من النافذة الديموغرافية. وأشاروا أيضاً إلى أن ردود حكومتي الأردن وتونس تشكل دراسات حالة هامة لتقرير السكان والتنمية الختامي.

## ثانياً- تنظيم الاجتماع

### ألف- المكان والزمان

29- عقد اجتماع فريق الخبراء حول آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 13 و14 حزيران/يونيو 2013.

### باء- الافتتاح

30- رحبت السيدة كريمة القري، رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية في الإسكوا، بالمشاركين. واعتبرت اجتماع فريق الخبراء علامة بارزة في إطار الأعمال التحضيرية لتقرير السكان والتنمية، العدد السادس، الذي سيركز على آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات الإنمائية في البلدان العربية. وأوضحت أن هذا التقرير يهدف إلى سد الفجوة القائمة بين مناقشة التحولات في الهيكل العمري من منظور ديمغرافي ومناقشة السياسات الإنمائية. ومن أهداف هذا الاجتماع دراسة العمليات الديموغرافية الجارية، وأثارها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان العربية، والسياسات المبتكرة التي يمكن تنفيذها للاستفادة من هذه العمليات.

31- وأشارت إلى العملية التي أفضت إلى عقد هذا الاجتماع، والتي شملت المشاورات الداخلية بين مختلف الشعب التقنية في الإسكوا والتشاور مع عدد من الخبراء الخارجيين. وأوضحت أيضاً أن الورقات التي استعرضها الاجتماع يمكن أن تستخدم كمدخلات لتقرير السكان والتنمية، العدد السادس. وشددت على أهمية الاستفادة من الخبرات الخارجية لاستعراض هذه الورقات وشكرت المشاركين على استعدادهم لدعم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في هذه العملية.

### جيم- المشاركون

32- حضر الاجتماع 15 مشاركاً بينهم المنظمون. ومن بين المشاركين أربعة خبراء عرضوا ورقات معلومات أساسية، وخبراء آخرون قدموا تعليقاتهم على هذه الورقات.



المرفق(\*)

قائمة المشاركين

ألف- الخبراء

- السيد خالد عبد الجواد  
خبير ديموغرافي  
3 (أ)، شارع امتداد رمسيس، متاخم لمستشفى العباسية  
القاهرة، جمهورية مصر العربية  
بريد الإلكتروني: [kehassan@gmail.com](mailto:kehassan@gmail.com)
- السيد أحمد غنيم  
أستاذ في الاقتصاد  
جامعة القاهرة  
26 شارع العتبة، المهندسين  
الجيزة، جمهورية مصر العربية  
بريد الإلكتروني: [aghoneim@gmx.de](mailto:aghoneim@gmx.de)
- السيد محمد محي الدين  
أستاذ في علم الاجتماع  
جامعة المنوفية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب  
شبين الكوم، جمهورية مصر العربية  
بريد الإلكتروني: [mmohieddin@gmail.com](mailto:mmohieddin@gmail.com)
- السيد أيمن زهري  
خبير في دراسات الهجرة  
القاهرة، جمهورية مصر العربية  
بريد الإلكتروني: [azohry@zohry.com](mailto:azohry@zohry.com)
- السيدة رائدة القطب  
أستاذة صحة الأم والطفل  
كلية الطب، جامعة الأردن  
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية  
بريد الإلكتروني: [Raeda.AIQtob@hpc.org.jo](mailto:Raeda.AIQtob@hpc.org.jo)  
[fhg@orange.jo](mailto:fhg@orange.jo)
- السيدة آن غوجون  
فيينا، النمسا  
بريد الإلكتروني: [Anne.Goujon@oeaw.ac.at](mailto:Anne.Goujon@oeaw.ac.at)
- السيدة حلى نوفل  
أستاذ الدراسات السكانية  
الجامعة اللبنانية  
شارع البطركية، بناية أنور خوجة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
بريد الإلكتروني: [hala\\_naufal@hotmail.com](mailto:hala_naufal@hotmail.com)  
[rizh@inco.com.lb](mailto:rizh@inco.com.lb)
- السيدة ابتهاج بوشوشه  
طالب دكتوراه  
باريس، فرنسا  
بريد الإلكتروني: [bouchoucha.ibtihel@gmail.com](mailto:bouchoucha.ibtihel@gmail.com)
- السيد فرانسوا فرح  
مستشار تنفيذي  
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
بريد الإلكتروني: [farah@unfpa.org](mailto:farah@unfpa.org)

باء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

- السيد فريدريكو نيتو  
رئيس شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [Neto2@un.org](mailto:Neto2@un.org)
- السيدة كريمة القرى  
رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [elkorri@un.org](mailto:elkorri@un.org)
- السيد ريدان السقاف  
ضابط الشؤون الاجتماعية  
قسم السكان والتنمية الاجتماعية  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [alsaqaf@un.org](mailto:alsaqaf@un.org)

السيدة سميرة عطالله  
رئيسة مركز المرأة في الإسكوا  
بريد الإلكتروني: [attalabs@un.org](mailto:attalabs@un.org)

السيدة منن حطاب  
مسؤول شؤون اجتماعية  
مركز المرأة في الإسكوا  
بريد الإلكتروني: [hattab@un.org](mailto:hattab@un.org)

السيد خالد أبو اسماعيل  
رئيس قسم السياسات الاقتصادية  
إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة  
بريد الإلكتروني: [abu-ismail@un.org](mailto:abu-ismail@un.org)

السيد نيرانجان سارانجي  
مسؤول أول شؤون اقتصادية  
قسم السياسات الاقتصادية  
إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة  
بريد الإلكتروني: [sarangi@un.org](mailto:sarangi@un.org)

السيد مروان خواجه  
رئيس قسم الإحصاءات الاجتماعية والديموغرافية  
شعبة الإحصاء  
بريد الإلكتروني: [khawaja@un.org](mailto:khawaja@un.org)

السيد بول تاكون  
موظف معاون الشؤون الاجتماعية  
قسم السكان والتنمية الاجتماعية  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [tacon@un.org](mailto:tacon@un.org)

السيدة لارا الخوري  
مساعد باحث  
قسم السكان والتنمية الاجتماعية  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [elkhoury@un.org](mailto:elkhoury@un.org)

السيدة تيريز برير  
مساعد إداري  
قسم السكان والتنمية الاجتماعية  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [massaad@un.org](mailto:massaad@un.org)

السيدة فانيسا ستاينماير  
مسؤول أول  
قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [steinmayerv@un.org](mailto:steinmayerv@un.org)

السيد أسامة صفا  
مسؤول أول  
قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة  
شعبة التنمية الاجتماعية  
بريد الإلكتروني: [safao@un.org](mailto:safao@un.org)